

## شرح مشكل الآثار (1) "أشد الناس عذابا يوم القيمة" للشيخ

8102-01-03 مصطفى العدوى تاريخ

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.  
بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

نبدأ في ليتنا هذه ان شاء الله تعالى مستعينين بالله عز وجل في شرح احاديث مشكل الاسار للطحاوي رحمة الله تعالى وكتاب يتعلق  
بالاحاديث التي ظواهرها التعارض وكيف يتم دفع هذا التعارض - 00:00:46

كان المفترض ان نقدم هذا الدرس ترجمة موسعة للامام الطحاوي رحمة الله تعالى وكذلك بشرح فيه اسهاب آآ او كتعريف  
موسوع لكتاب مشكل الآثار للطحاوى وللعلم الذي تضمنه هذا الكتاب على وجه الاجمال - 00:01:17

ولكن ولان الاخوة اختاروا هذا الكتاب لتدريسه اختيارا عاجلا في ان شاء الله وحتى لا يميل يا اخوان نبدأ ان شاء الله تعالى بالباب  
الاول وان شاء الله في الدرس القادم ان شاء الله تعالى - 00:01:47

ستكون هناك ترجمة للامام الطحاوى مع تعريف بكتاب مشكل الآثار وكذلك الكتب التي على شاكلة هذا الكتاب هو تدريس هذا الكتاب  
لدار لدفع ما قد يكون مشكلا عند البعض من - 00:02:09

تعارض الاحاديس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يخفى عليكم ان كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وحي مما ينقله عن ربه  
سبحانه يقل عن الغيبات والاحكام وحي - 00:02:32

قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ولقد قال تعالى عن القرآن الكريم وما فيه من الآيات لو كان من عند غير الله  
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:02:52

فقد يبدو ان هناك تعارض بين بعض الاحاديث وبعضها ولكن بالتدقيق نرى ان هذا التعارض من فضل الله قد دفع ولا يمكن ان يكون  
هناك تعارض بين احاديس رسول الله وبعدها البعض. الا انها الا انه قصور في الافهام - 00:03:08

قد يعتلي بعض الاشخاص قد تكون هناك ولا شك ان هناك مرجحات يترجح بها حديث على حدث قد تكون من ناحية الثبوت قد  
تكون من ناحية فهم الحديث هل هو - 00:03:32

يعد قاعدة اه عامة او انه حديث مختص بزمن معين او بواقعة معينة نازلة معينة هذا ان شاء الله كله سيأتي في المقدمة باذن الله  
لكن ندخل دخلة سريعة الى ان نتناول المدخل لكتاب - 00:03:48

مشكل الاسار للطحاوى ان شاء الله. لا اعني كتابا اسمه المدخل لدراسة كتاب مشكل الاسار ولكن المدخل الذي نراه باذن الله تعالى  
مناسبا للدخول لتدريس هذا الكتاب فيتناول الباب الاول باب قال الطحاوى رحمة الله - 00:04:10

باب ما قد روی عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشد الناس عذابا يوم القيمة اه وردت عدة احاديث عن الرسول صلى الله  
عليه وسلم فيها اشد الناس عذابا يوم القيمة - 00:04:30

مسلسل حديث اشد الناس عذابا يوم القيمة رجل قتلنبيا او قتله النبي واما ضلاله وممثل من الممثلين ورد حديث اشد الناس عذابا  
يوم القيمة الذين يضاهئون بخلق الله ورد حديث اشد الناس عذابا يوم القيمة رجل - 00:04:49

هجا رجلا او جاء يهجو رجلا فهجا القبيلة باسرها هذه بعض الاحاديث التي اوردها المصنف اجمالا في هذا الصدد وبلفظه قال او اورد

بالسند الى ابن مسعود قال عن نبى الله عليه السلام قال - 00:05:11

ان اشد الناس عذابا يوم القيمة رجل قتل نبى او قتله نبى وامام ضلاله وممثل من الممثلين والحديث الاخر حديث عائشة دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مستترة بقراط في صرف هتكه ثم قال - 00:05:32

ان اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يشبهون بخلق الله. وورد حديثا ثالثا عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة رجل هجى رجلا فهجا القبيلة باسرها - 00:05:50

هذه الاحاديث الثلاثة قد يبدو بينها فنحتاج الى دفع هذا التعارض ابتداء مثل هذا الاشكال قد يرد في كتاب الله ولكن دفعه سهل وتوجيهه سهل وآسانهل منه او عفوا لا اقول اسهل من دفع الاشكال اسهل منه دفع الاشكال الذي قد يرد على - 00:06:08

فالسنة لانا في الكتاب يعسر علينا ان نرد مستحيل ان نرد اية الا اذا قلنا انها منسوخة لكن في الاحاديث قد ترى سندًا ضعيفا جداً فمن ثم يدفع الاشكال يدفع الاشكال بسهولة باننا نقول الحديث ضعيف لكن في الكتاب العزيز ليس كذلك - 00:06:42

الكتاب العزيز ليس هناك ان اية ضعيفة وهي فالكتاب العزيز متلزم بان تجمع متلزم بان تجمع بين الآيات او هل ستتجه لدعوة النسخ او لا؟ لكن في السنة من الممكن ان تقول ان يقول عالم ان الاستاذ - 00:07:01

هذا اسناد ضعيف فمن ثم لا يعكر على الحديث الاخر فلذلك قلت ان الامر في دفع الاشكالات التي قد تجد في السنة قد تكون فيه بحبوحة من ناحية الحكم على الحديث بانه - 00:07:20

ضعيف لما في الكتاب العزيز وليس كذلك. ففي باب افضل التفضيل هذه اشد الناس عذابا امام ضلاله وممثل من المسلمين الى اخره. لها نزاهة في القرآن الكريم لها نظائر في القرآن الكريم مثل - 00:07:38

ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب مثل قول الله تعالى اني منزلها عليكم فمن يكفر البعض منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين - 00:07:57

ويبرد من السنة ايضا اشد الناس عذابا يوم القيمة المصوروں فسنضم الآيات الى الاحادیث حتى تندفع الاشكالات برمتها فمن العلماء من قال اننا نجمع بصورة من الجمع بان نقول كل هؤلاء - 00:08:27

في مرتبة اشد العذاب اشد الناس عذابا المصوروں وايضا من اشد الناس عذابا الذين يضاهئون بخلق الله او من اشد الناس عذابا امام ضلاله. وممثل من الممثلين الى اخره اه لعلي اقربها شيئا ما - 00:08:58

بمثالي اخر في الكتاب العزيز ومن اظلم ومن اظلم من اظلم بآيات الله وصدق عنه ومن اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها ومن اظلم في الحديث القدسي ممن ذهب يخلق كخلقي - 00:09:20

فمن العلماء من قال كل هؤلاء في الظلم سواء في الدرجة العليا من الظلم ومنهم من قال ينزل منزلة الاختصاص. نزل منزلة الاختصاص بمعنى ليس من المانعين اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه. في واحد يمنع الاكل يمنع الشرب يمنع كذا يمنع - 00:09:43

اظلم المانعين في هناك من يمنعك من دخول البيت. من يمنعك من دخول المدرسة اظلموا المانعين من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه هناك مفترون كثراً واحد يفتري على امرأة يفتري على شخص - 00:10:10

اظلموا هؤلاء رجال افتري على الله كذبا ليضل الناس بغير علم فيكون هناك اتجاهات اتجاه لتتنزيل الامر او لتتنزيل منزلة الاختصاص ليس من المانعين اصلاً من منع مساجد الله ليس من المفترين - 00:10:33

اعظم او اظلم من افتري على الله الكذب وهكذا او نقول انهم جميعا في الدرجة العليا من الظلم. لا اظلم منهم فهذا وجهان يذكران في الآيات في اية من اظلم - 00:10:55

وكذلك في اشد الناس عذابا. ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار يوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين. كلام في الدرجة - 00:11:15

في الدرجة الكبرى من العذاب في اشد درجات او في اشد في اشد درجات النار فهذا وجه تحولا يتعرض لهدا انما الطحاوي رحمه الله

[حاول ان يجمع بين الاحاديث الثالثة - 00:11:32](#)

اشد الناس عذابا يوم القيمة رجل قتل نبيا او قتله نبي وامام ضلاله وممسل من المسلمين وبين حديس اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهنون بخلق الله وبين حديث اشد الناس عذابا يوم القيمة رجل قام يهجو رجلا فهذا القبيلة - [00:11:51](#)

باسرها فحاول ان يجمع بين هذه الاحاديث بمحاصله ان الحديث الثاني رجع الى الاول حديث الذين يضاهنون بخلق الله رجع الى ممثل من المسلمين ليس الممسل في السينما انما ممسل من المسلمين الذي هو النحات الذي يضاهي بخلق الله. فدفع هذا الاشكال - [00:12:15](#)

وجاء عند حديث ثالث اشد الناس عذابا يوم القيمة رجل قام يهجو رجلا فهذا القبيلة باسرها باسراها بن اللفظ الآخر للحديث يوضحه الا وهو اشد الناس فرية فاخوجه من اشد الناس عذابا ولم يجعله معرضا. وصح لفظة اشد الناس فرية. هذا التصرف - [00:12:43](#) الامام الطحاوي فجعل الفريا تختلف عن اشد العزاب ولم ينشئ بينهما تعارضا حينئذ. آهناك بعض الاستدراج الامام الطحاوي رحمة الله تعالى عليه في هذا الصدد وهو استدرك سيستمر الا وهو - [00:13:10](#)

النظر في اعلانات الاحاديث بدقة وهل التكافؤ تكافؤ الطرق موجود حتى ندعى التعارض او من الممكن ان نطرح الذي هو ادنى منزلة او الذي هو ضعيف. في حديث اشد الناس عذابا يوم القيمة يا امام ضلاله او رجل قتل نبيا او ممثل من الممثلين اه - [00:13:36](#) في الحقيقة من العلماء من بين ان فيها الا وان لم تكن لعلها تحضرني الان لكن على الاقل في الاسناد البادي الذي اورده الطحاوي في اسناده عاصم ابن ابي النجود وهو عاصم ابن بهدلة - [00:14:04](#)

العاصم ابن بهدلة للعلماء فيه اكثر من قول فمنهم من يحسن حديثه ومنهم من يضاعف حديث لكن عند المعارضة وعند وجوده الترجيح تعرفون ان وجود الترجح من الممكن ان تصل معنا الى مئة وجه للترجح - [00:14:25](#)

حتى لا فمن وجود الترجح ترجح حديث على حديث قوة الاسناد فازا جئنا نرجح سيكون حديث عائشة اصح بلا ريب من حديث ابن مسعود في حديث عائشة في الصحاح اشد الناس عذابا الذين يشبهون بخلق الله وحديث ابن مسعود في سنته عاصم ابن ابي النجود. هذا فضلا عن - [00:14:47](#)

الا التي تعتبر حديث عاصم ابن ابي النجود الاخوة المحققون حفظهم الله تعالى آآ حفظهم الله تعالى كثير منهم لا ينوه على مسألة اعلانات فيحكم على ظاهر الاسناد بالصحة لكن بالتدقيق - [00:15:17](#)

سيرى حتما سيرى في الغالب علة في الحديث تسقط الاستدلال بها. ولكن نحن على اية حال سنناقش الاحاديث على فرض ثبوتها فاما ان نقول انهم في الدرجة العليا من العذاب الشديد يستوون في العذاب الشديد فلا احد اشد منهم - [00:15:40](#)

وتنزيل منزلة الاختصاص ايضا له وجه فاذا قلنا مثلا من القتلة ليس هناك قاتل اشد عذابا من رجل قتل نبيا وهذا واضح وجلي انت ممكن تقتل ممكن تقتل آآ عالما ممكن تقتل صديقا لك ممكن تقتل زوجتك. لكن اشد - [00:16:05](#) الناس عذابا في باب القتلة رجل قتل نبيا او قتله واشد المقتولين من الكفرة رجل قتله نبي هذا في حالة سلامه الخبر. فيكون ممسل يقول التنزيل تنزيل منزلة الاختصاص هناك ائمه - [00:16:31](#)

هناك ائمه ائمه جور ممكن امام يقتل ائمه المسلمين يظلم لكن اذا كان الامام يضل الناس عن طريق الاسلام الى طريق الكفر فهذا اشد الائمه عذابه. ممكن يكون امام ظالم. ممكن يكون امام مرتشي - [00:16:56](#)

لكن كل هذه لا توازي لا توازي فتنته للناس من الاسلام الى الكفر لا توازي فتنته الناس من الاسلام الى الكفر. وقد قال تعالى الفتنة اشد من القتل ما المعنى الفتنة اشد من القتل؟ صرف الناس عن دينهم اشد من قتلهم. فاذا افترضنا ان امامانا شخصان - [00:17:17](#)

واحد قتل الاخر واحد قتل الاخر والشخص الاخر يعني عفوا رجلان رجل قتل شخصا والرجل الاخر صرفه عن الاسلام الى الكفر ايهما اشد عذابا؟ الذي صرفه عن الاسلام الى الكفر فهذا معنى - [00:17:43](#)

الفتنة اشد من القتل. فنقول في هذه الحال ان الحديث اذا نزلناه في حال سبوته منزلة الاختصاص اندفع عنا الاشكال. اشد الناس عذابا يوم القيمة من القتلة القاتل الذي قتل نبيا - [00:18:07](#)

اشد الناس عذابا يوم القيمة ائمة الضلال الذين يصرفون الناس عن الاسلام الى الكفر اشد الناس عذابا يوم القيمة من الممثلين ممکن واحد يمثل شجرة يمثل حجرا لكن الذي يمسـل - [00:18:25](#)

زوات الارواح يضاهي بخلق الله فهو اشدهم عذابا. والتنزيل منزلة الاختصاص هذا له ادلة كثيرة جدا في الكتاب العزيز وفي سنة رسول الله وفي اقوال السلف الصالح. فنحن نرى عند المحدثين مثلا البخاري امير المؤمنين في الحديث - [00:18:46](#)

الثوري امير المؤمنين في الحديث امام احمد امير المؤمنين في الحديث كل هؤلاء امراء مؤمنين الحديث. كيف ذلك؟ يقول امير المؤمنين في الحديث في زمانه او في بلته او في بلدته - [00:19:09](#)

في زمانه او في بلته وهذا تنزيل منزلة الاختصاص يا مريم ان الله اصطفاك وظهرك واصطفاك على نساء العالمين. كيف امة محمد كنتم خير امة اخرجت للناس كذلك قوله تعالى في شأنبني اسرائيل واني فضلتم على العالمين قد اخذ الوجه على عالمي زمانه وان كان الوجه الآخر - [00:19:24](#)

فضلتكم على العجم بكسرة الانبياء فيكم. فضلتم على الاعلامين كثرة المعجزات التي جاءت جاءتكم على على لسان نبيكم موسى صلى الله عليه وسلم من فرق بحر وتصدير الغمام وانفجار الحجر اثنتا عشرة علينا من الممكن ان تنزل منزلة - [00:19:52](#)

اختصاص فهذا على وجه الاجمال اورد الطحاوي والخص ما قاله ان بعد كده سنسأل هل استوعب الاخوة او لم يستوعبوا؟ اورد الاحاديث الثلاثة اشد الناس عذابا يوم القيمة امام ضلاله - [00:20:15](#)

ممسل من المسلمين رجل قتل نبيا او قتلته نبي من حدث ابن مسعود وفي الطريق اليه عاصم ابن بهدلة الذي هو عاصم ابن ابي النجود والحديث الثاني قول عائشة رضي الله عنها - [00:20:36](#)

دخل عليه رسول الله صلـى الله عليه وسلم وانا مستترة بقراـم في صورة فاتـكه ثم قال ان اـشد الناس عـذابـا يوم الـقيـمة يـشـيهـون بـخـلقـ اللهـ واـورـدـ الحـديثـ الثـالـثـ انـ اـشدـ النـاسـ عـذـابـاـ يومـ الـقـيـمةـ - [00:20:49](#)

رجل رجلا فهـزاـ القـبـيلـهـ باـسـرـهـاـ هـذـاـ القـبـيلـهـ باـسـرـهـاـ وـصـوـبـ انـ الـاخـيـرـ اـشـدـ النـاسـ فـرـيـهـ عـنـ الدـلـلـ يومـ الـقـيـمةـ فـجـعـلـهـ خـارـجـاـ مـنـ مـسـأـلـهـ اـشـدـ النـاسـ عـذـابـاـ يومـ الـقـيـمةـ طـبـعاـ فـيـ الـاـخـيـرـ لـابـدـ انـ نـرـاجـعـ الـلـفـظـةـ الـثـابـتـةـ عـنـ عـائـشـةـ - [00:21:06](#)

هل اللـفـظـ الـاصـحـ بـعـدـ جـمـعـ طـرـقـ الـحـدـيـثـ اـشـدـ النـاسـ فـرـيـهـ تـانـيـهـ.ـ لـكـ اـتـجـاهـ الـطـحاـويـ اـلـىـ انـ اـسـبـتـ اـشـدـ النـاسـ فـيـ هـذـاـ الجـمـعـ.ـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـىـ وـاعـلـمـ - [00:21:32](#)

اـحـدـ لـهـ سـؤـالـ فـيـ هـذـاـ الصـدـدـ قـلـنـاـ انـ الـمـلـاـحـظـةـ الـتـيـ سـتـأـتـيـنـاـ فـيـ كـتـابـ مـشـكـلـ اـسـارـ لـلـطـحاـويـ اـخـتـالـفـنـاـ مـعـهـ فـيـ اـثـبـاتـ الـاحـادـيـثـ مـنـ عـدـمـهاـ ثـبـوتـ الـاسـانـيـدـ مـنـ عـدـمـهاـ.ـ اـعـلـانـ الـاحـادـيـثـ مـنـ عـدـمـ الـعـلـةـ.ـ اـحـيـاـنـاـ - [00:21:50](#)

وـهـوـ رـجـلـ يـعـنـيـ الطـحاـويـ كـمـاـ سـتـرـونـ رـجـلـ لـهـ اـسـنـادـ لـانـ مـاتـ ثـلـاثـمـائـةـ وـاحـدـ وـعـشـرـينـ وـكانـ فـيـ يـعـنـيـ فـيـ بـدـايـاتـهـ يـعـنـيـ مـولـدـهـ مـائـتـينـ وـشـيـءـ وـثـلـاثـوـنـ مـئـتـينـ عـفـواـ تـسـعـةـ وـثـلـاثـوـنـ.ـ فـهـوـ قـرـيـبـ مـنـ آـآـ اـصـحـابـ الـكـتـبـ الـسـتـةـ - [00:22:14](#)

فـلـهـ سـنـدـ لـهـ سـنـدـ لـىـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ.ـ فـمـثـلـاـ مـنـ مـنـ مشـايـخـ كـمـاـ هـنـاـ يـوـنـسـ مـنـ مشـايـخـ هـنـاـ مـوـسـىـ اـبـنـ اـسـمـاعـيلـ اـبـوـ سـلـمـةـ الشـيـخـ الـبـخـارـيـ مشـايـخـيـ عـدـدـ كـبـيرـ مـنـ مـنـ مشـايـخـ رـجـالـ الصـحـيـحـيـنـ اـحـمـدـ بـنـ شـعـیـبـ - [00:22:34](#)

مشـايـخـ آـآـ ايـضاـ الـارـواـءـ الـذـيـنـ يـرـوـوـنـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ الـمـبـارـكـ فـهـوـ متـقدـمـ كـتـابـهـ سـيـحـتـاجـ مـنـيـ الـىـ جـهـدـ لـماـذـاـ الـجـهـدـ الـمبـذـولـ؟ـ لـانـ قـدـ يـرـوـيـ رـوـاـيـةـ مـخـالـفـةـ لـرـوـاـيـةـ الصـحـيـحـيـنـ فـسـنـحـتـاجـ الـىـ نـظـرـةـ - [00:22:55](#)

لـمـقـارـنـةـ مـاـ بـيـنـ رـوـاـيـةـ الصـحـاحـ وـبـيـنـ وـبـيـنـ رـوـاـيـةـ الطـحاـويـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ نـعـمـ تـفـضـلـ مـسـبـوـقـةـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ مـسـعـودـ هـوـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـنـ اـشـدـ النـاسـ عـذـابـاـ يومـ الـقـيـمةـ المـصـورـونـ - [00:23:23](#)

واـشـارـ النـزـرـةـ إـلـىـ اـعـلـانـهـ بـالـطـرـيـقـ الـتـيـ قـلـنـاـ هـذـاـ أـولـ مـاـ قـلـنـاـ لـكـ أـنـ زـدـتـهـ اـيـضاـ حـفـظـ اللـهـ يـاـ اـبـاـ طـلـحةـ يـذـكـرـ انـ حـدـيـثـ عـاصـمـ اـبـيـ النـجـودـ عـنـ اـبـيـ وـائلـ عـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ هـوـ فـيـ الصـحـيـحـ - [00:23:45](#)

مـطـمـئـنـونـ إـلـىـ اـتـمـ الـاعـلـانـ لـانـ غـاـيـةـ مـاـ فـيـهـ اـنـ رـوـاـيـةـ الصـحـيـحـيـنـ اـشـتـمـلـتـ عـلـىـ فـقـرـةـ وـهـيـ الـمـصـورـونـ الـتـيـ تـعـادـلـ آـآـ 00:24:04

اـه ممـسل من المـمـسـلـين لـكـن يـقـى تـبـقـى الـفـقـرـتـان الـاخـيـرـتـان. فـايـضاـ نـحـتـاج إـلـى نـزـرـ مـن نـاحـيـة أـخـرـى مـعـذـرـة قـوـة الـبـزارـ فـي الـحـكـمـ بـالـاعـالـالـ انـهـ سـتـفـيـدـنـاـ فـيـمـاـ بـعـدـ نـعـرـفـ مـسـلاـ قـوـلـ الـبـخـارـيـ الـحـدـيـسـ مـعـلـولـ قـوـلـ آـبـيـ حـاتـمـ الرـازـيـ حـدـيـسـ مـعـلـولـ

قول الامام احمد - 00:24:25

اـهـ مـعـلـولـ اوـثـقـ لـدـيـنـاـ مـنـ قـوـلـ الـبـزارـ وـاـنـ كـانـ الـبـزارـ عـالـمـاـ لـكـنـ نـحـبـ اـنـ نـقـفـ عـلـىـ اـهـ قـوـتـهـ قـوـتـيـ فـيـ هـذـاـ الصـدـدـ فـيـ الـاعـلـانـ لـيـتـكـ حـفـظـكـ اللهـ تـخـرـجـ لـنـاـ مـاـ يـوـضـعـ لـنـاـ قـوـةـ

الـبـزارـ فـيـ الـاعـلـانـاتـ مـنـ عـدـمـهـ نـعـمـ تـفـضـلـ طـبـعـاـ هـلـ الضـحـاـيـاـ نـفـسـهـ فـيـ هـذـاـ الـحـجـابـ؟ـ يـعـنـيـ هـوـ صـحـيـحـ عـنـدـهـ اوـ هـوـ يـنـاقـشـ عـلـىـ اـهـ صـحـيـحـ عـنـدـهـ.ـ وـاـلـاـ لـوـ كـانـ ضـعـيفـاـ عـنـدـهـ

لـرـدـ وـقـدـ يـأـتـيـ فـيـ ثـنـيـاـ الـكـتـابـ اـنـ رـدـ اـحـادـيـثـ دـافـعـةـ لـلـاـشـكـالـاتـ التـيـ فـيـهـاـ فـهـوـ مـشـ شـرـطـ صـحـيـ لـكـنـ قـلـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ دـرـسـ قـادـمـ نـلـقـيـ نـظـرـةـ عـامـةـ عـلـىـ

00:25:25

كتـابـ مـشـكـلـ اـثـارـ وـاـيـضاـ نـظـرـةـ عـامـةـ عـلـىـ تـرـجـمـةـ الـطـحاـوـيـ.ـ وـاـنـ كـنـتـ اـرـىـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـ يـنـبـغـيـ الاـ تـكـونـ النـزـرـةـ الـعـامـةـ الاـ بـعـدـ دـرـاسـةـ

الـكـتـابـ درـاسـةـ جـيـدةـ.ـ لـيـسـ مـجـرـدـ اـنـنـاـ نـقـرـأـ مـقـدـمـةـ كـتـبـهاـ شـخـصـ

00:25:44

مـقـلـداـ لـغـيرـهـ اـهـ بـكـافـيـهـ فـلـذـكـ حـتـىـ اـحـيـاـنـاـ وـفـيـ الـاـيـامـ الـاـخـيـرـةـ فـيـ التـصـنـيـفـاتـ اـخـرـ شـيـءـ يـكـتـبـ المـقـدـمـةـ لـانـ المـقـدـمـةـ تـكـتـبـ مـقـدـمـةـ عـماـ

حـوـاهـ الـكـتـابـ فـكـونـكـ تـكـتـبـ مـقـدـمـةـ قـبـلـ اـنـ تـورـدـ مـاـ مـاـ يـتـيـسـرـ لـكـ فـيـ الـكـتـابـ فـهـذـاـ مـنـ الـخـطـأـ.ـ لـكـنـ اـذـاـ كـتـبـتـ كـتـابـكـ

00:26:02

وـدـوـنـتـ مـلـاـحـظـاتـكـ وـمـرـرـتـ مـسـحـ كـتـابـ مـشـكـلـ اـثـارـ لـلـطـحاـوـيـ.ـ قـلـتـ مـنـهـجـ الـرـجـلـ اـنـ يـأـتـيـ مـثـلـاـ اـحـيـاـنـاـ بـالـفـاظـ يـشـذـ اـحـيـاـنـاـ اـفـتـراـضاـ يـعـنـيـ

الـفـاظـ يـشـذـ بـهـاـ عـنـ الصـحـاحـ اوـ بـاـحـادـيـثـ ضـعـيفـةـ يـتـكـلـفـ الجـمـعـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الصـحـيـحـ.ـ تـكـونـ عـرـفـتـ

00:26:30

قـوـةـ الـرـجـلـ فـيـ فـيـ الـبـابـ يـخـتـلـفـ بـلـاـ شـكـ عـنـ شـخـصـ مـقـلـدـ قـرـأـ تـرـجـمـةـ لـغـيرـهـ فـتـبـعـهـاـ تـخـتـلـفـ بـلـاـ شـكـ عـنـ شـخـصـ قـرـأـ مـقـدـمـةـ شـخـصـ

فـاتـبـعـهـاـ وـنـقـلـهـاـ.ـ لـكـنـ لـوـ سـنـنـقـلـ نـقـلـاـ خـفـيـفـاـ

00:26:51

اـلـىـ اـنـ يـدـرـسـ الـكـتـابـ درـاسـةـ وـافـيـةـ.ـ بـعـدـ زـلـكـ تـسـتـطـيـعـ اـنـ تـتـكـلـمـ عـماـ فـيـ الـكـتـابـ.ـ كـانـ مـسـلاـ درـسـنـاـ كـتـابـ تـوـحـيدـ الصـفـاتـ لـابـنـ خـزـيمـ

تـوـحـيدـ الصـفـاتـ لـابـنـ خـزـيمـةـ بـعـدـ اـنـ درـسـ الـكـتـابـ درـاسـةـ وـافـيـةـ وـقـرـنـتـ الـفـاظـ بـالـفـاظـ الصـحـيـحـينـ وـعـرـفـنـاـ تـوـجـهـاتـ الـرـجـلـ وـالـمـسـائـلـ التـيـ

زـلـتـ فـيـهـاـ قـدـميـ

00:27:11

ابـنـ خـزـيمـةـ اـصـبـحـتـ مـسـائـلـ مـعـدـودـةـ مـعـروـفـةـ.ـ فـيـ الـنـهـاـيـةـ تـسـتـطـيـعـ اـنـ تـكـتـبـ المـقـدـمـةـ كـتـابـةـ مـسـتـوـفـاـةـ تـقـوـلـ اـصـابـ فـيـ كـذـاـ وـسـلـكـ طـرـيـقـةـ

اـهـ السـنـةـ فـيـ كـذـاـ وـشـذـ مـثـلـاـ فـيـ مـسـأـلـةـ النـفـسـ هـلـ اـنـ جـعـلـهـاـ صـفـةـ مـنـ صـفـاتـ اللـهـ وـغـيرـهـ يـقـوـلـ لـلـنـفـسـ

00:27:34

تـكـونـ عـرـفـتـ مـحـتـوىـ الـكـتـابـ.ـ اـمـاـ اـنـكـ تـاـخـزـ مـقـدـمـةـ الـكـتـابـ مـسـلاـ كـتـابـ الـبـرـيـهـارـيـ مـسـلاـ ثـنـاءـ مـفـرـطـ عـلـىـ الـبـرـيـهـارـيـ ثـنـاءـ مـفـرـطـ عـلـىـ

الـبـرـيـهـارـيـ وـهـوـ يـثـنـيـ اـيـضاـ عـلـىـ نـفـسـهـ ثـنـاءـ كـبـيرـاـ وـبـعـدـيـنـ لـمـ تـجـدـ تـقـرـأـ فـيـ كـتـابـ الـبـرـيـهـارـيـ رـحـمـةـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ عـلـيـهـ عـالـمـ مـنـ عـلـمـاءـ الـمـسـلـمـينـ

00:27:54

تـرـىـ اـنـ الـكـتـابـ آـيـنـقـصـهـ شـيـءـ عـظـيمـ وـفـيـ زـاتـ الـوقـتـ آـاـ التـخـلـفـ عـنـهـ خـطـرـ وـهـوـ الـاعـتـنـاءـ بـسـبـوـتـ الـاـحـادـيـثـ.ـ فـمـثـلـاـ يـسـتـدـلـ بـحـدـيـثـ مـثـلـاـ

اـهـ وـفـيـ المـقـدـمـةـ يـقـوـلـ ذـيـكـ بـحـرـفـ مـنـ كـتـابـيـ يـعـنـيـ يـتـوـعـدـ بـالـعـذـابـ

00:28:16

اـكـيـدـ اـنـهـ سـيـكـونـ بـهـ وـبـهـ.ـ تـأـتـيـ مـسـلاـ فـيـ اـبـوـابـ الـحـوـضـ.ـ فـيـ اـبـوـابـ الـاـيـمـانـ.ـ وـنـؤـمـنـ بـاـنـ لـكـ نـبـيـ حـوـضـ اـلـاـ صـالـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ.

فـحـوـضـهـ دـرـعـ نـاقـتـهـ.ـ كـلـامـ آـاـ حـدـيـسـ تـالـفـ يـصـحـ بـحـالـ مـنـ الـاـحـوـالـ.ـ وـعـلـىـ هـذـاـ غـرـارـ عـشـرـاتـ الـاـحـادـيـثـ.ـ فـاـنـتـ وـاـنـتـ تـقـيـمـ

00:28:41

تـكـونـ سـتـقـيـمـ بـاـنـصـافـ لـاـ تـكـتـبـ مـقـدـمـةـ اـنـاـهـ اـنـدـرـسـ الـكـتـابـ درـاسـةـ جـيـدةـ وـتـعـرـفـ الـمـنـاقـبـ التـيـ فـيـ الـمـسـالـبـ التـيـ فـيـهـ وـمـعـ زـلـكـ تـكـتـبـ

00:29:08

مـقـدـمـتـكـ فـهـذـاـ يـكـونـ اـبـلـغـ وـاـدـقـ وـآـاـ يـعـنـيـ اـصـونـ لـلـشـخـصـ

وعـنـدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـسـلـمـ اـمـاـعـنـدـ الـوـقـوفـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ.ـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ.ـ اللـهـ يـبـارـكـ فـيـهـمـ شـكـرـ اللـهـ لـكـمـ وـحـفـظـكـمـ اللـهـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـ

00:29:27

وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ قـلـ هـذـهـ سـبـبـيـلـيـ.ـ اـدـعـوـ اـلـلـهـ.ـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ اـنـاـ وـمـنـ

00:29:53

مـنـ اـتـبـعـنـيـ وـسـبـحـانـ اللـهـ وـمـاـ اـنـاـ مـنـ الـمـشـرـكـينـ